قال تعالى وما امرنا الا واحدة كلمح بالبصر وقوله لايما اي
لاي شيء من الاشياء اي شيء كان ان حلت فاي شرطية منونة
مجرورة باللام وما زايدة لتاكيد معنى الشرط فان مثلك
الانسان بقلبه الى شيء من مطلق الاشياء حجاب له عن حضرة
المحبوبة فلا يقدر معه ان يشاهدها اصلا وذلك الحجاب هو
قوله ملت بتشديد اللام وكسر التا الساكنة للقافية من الملل
وهو السآمة اي سئمت من شهودي لها فاحتجبت عني

غرامي أقم صبري انصرم دمعي انسجم ❊ عدوي انتقم دهري احتكم حاسدي اشمت

الغرام الولوع والشوق الزايد واقم فعل امر من الاقامة خلاف
الرحيل والتقدير يا غرامي اقم عندي ملازما لي ثم قال
صبري اي يا صبري على الاحبة انصرم من الانصرام بمعنى
الانقطاع ويا دمعي انسجم من الانسجام وهو انسكاب الدمع
والمطر ونحوه ثم قال عدوي اي يا عدوي وهو شيطانه
المقارن له الذي يدعوه الى الشوق والطغيان **قال تعالى**
ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا الاية وقوله انتقم فعل امر
من الانتقام بمعنى المعاقبة اي انتقم مني وعاقبني على
مقدار ما تقدر قال تعالى واستفزز من استطعت منهم
بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك الاية كما قيل لابي مدين
قدس الله سره كيف انت مع الشيطان فقال ارايتم لو بال احدكم
في البحر فهل يحس قالوا لا قال فكذلك الشيطان معنا ثم
قال دهري اي يا دهري احتكم امر من الاحتكام قال في القاموس
حكمه في الامر تحكيما امره ان يحكم فاحتكم وتحكم جار في حكمه انتهى
يعني يا دهري امض حكمك في ونفذ على كل ما تقتضيه

امرك

امرك فانني راض بجميع اقدارك وقضيتك في الخير والشر
والنفع والضر ثم قال حاسدي اي يا حاسدي وهو الذي
يتمنى زوال النعمة عنه كناية عن معاصريه الذي يعمل
بعمله فانه يتمنى زوال النعمة عنه ورجوعها الى نفسه حتى
لا يبقى له عليه تشوف منزلة او رفعة رتبة ويبقى هو
المنفرد بتلك الرتبة دون غيره ثم قال له اشمت بكسر
التا للقافية وهو فعل امر من الشماتة وهي فرح الانسان
ببلية غيره وكنى بذلك عن كمال الثبات والرسوخ بحيث لا يتحرك لشيء
من ذلك اصلا كما قال تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول
الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة

ويا جلدي بعد النقا لست مسعدي ❊ ويا كبدي عز اللقا فتفتتي

الجلد بتحريك اللام الشدة والقوة وقوله بعد النقا بفتح النون
والقاف مقصورا هو في الاصل قطعة من الرمل محدودبة
وهو هنا اسم مكان في مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم
يعني بعد مفارقة سكان النقا لست مسعدي من اسعده
اذا انجده واسعفه يشير الى تشوقه الى الالتحاق بالحقيقة
المحمدية بعد محو الرسوم وشتات العلوم وبطون الموجود
الموهوم لظهور الحي القيوم وقوله ويا كبدي عز اي قل فلا
يكاد يوجد اللقا يعني ملاقاة الاحبة فتفتتي من التفتت
وهو التقطع والتكسر وسبب عزة الملاقاة التمتع بحجاب
العظمة والكبرياء والتفرد بالجلال فلا شيء معه

ولما ابت الا جماحا ودارها نأت انزاحا ومني الدهر منه باوبة

ابت اي كرهت ان تقبل يعني المحبوبة التي عز لقاؤها الا جماحا

Copyright © King Saud University